النقد العربي

عرضٌ و تحليل

الدكتور نادر نظام‌طهراني

www.ketab.ir

فرهنگ منهاج للطباعة و النّشر

www.ketab.ir

سرشناسه	:	نظام‌طهراني، نادر، ۱۳۱۱ــ
عنوان و نام پدیدآور	:	نقد ادبی / نادر نظام‌طهراني.
مشخّصات نشر	:	تهران: فرهنگ منهاج، ۱۳۹۰.
مشخّصات ظاهری	:	۱۸٤ ص.
فروست	:	[متنوعات علوم، هنر و فنون؛ ٥٦. (م.ع؛ ۲۳۵)].
شابک	:	978 – 964 – 8383 – 61 – 4
وضعیت فهرست‌نویسی	:	فیپا.
یادداشت	:	عربی.
موضوع	:	نقد ادبی.
موضوع	:	زبان عربی ــ تاریخ و نقد.
رده‌بندی کنگره	:	PJA ۲۰۲۱ / ٦ ن ۷ ۱۳۸۹
رده‌بندی دیویی	:	۸۹۲/۷۰۹
شماره کتابشناسی ملّی	:	۲۰۷۷٤٥٥

www.ketab.ir

النقد العربي

عرض و تحليل

الدكتور نادر نظام طهراني

تنضيد الحروف و الإخراج: هُما (اميد سيدكاظمي)
تصميم الغلاف: مسعود نجابتي
ليتوغرافي: كحالي □ الطبع: ستاره سبز
سنة النشر: ٢٠١١ م / ١٣٩٠ ش □ الطبعة: الاولى
العدد: ١٠٠٠ □ رمز الانتاج: م.ع ــ ٢٣٥
السعر: ٦٠٠٠ تومان
ISBN: 978-964-8383-61-4

إيران، طهران، شارع وحدت اسلامي، شارع فرهنگ، الزقاق ١١، زقاق هايون، الرقم ٧
تلفون: ٥٥٣٦٦٧٧٢ (٩٨٢١+) فكس: ٥٥٣٨٣٢١٧ (٩٨٢١+)
قم، شارع شهداء، الزقاق ٢٨ (بيگدلي)، الزقاق ٧ (ارجمندي)، الرقم ١٣٩
تلفون: ٧٧٤٨٢٤٩ (٩٨٢٥١+) ص. ب: (قم) ٤٦٩ ــ ٣٧١٨٥
Email: pub@farhangmenhaj.com

جميع الحقوق محفوظة للناشر

بسم الله الرحمن الرحيم

تبذل مؤسسة «فرهنگ منهاج» الثقافية قصارى جهدها قدر المستطاع لترقية ثقافة المجتمع و محتواه العلمي و الفني و ازدهارها لاسيّما بين الشباب و المثقفين و طلبة العلم الأصيل و الفن البنّاء. و هي من هذا المنطلق تعتقد بالانفتاح و تلاقح الآراء و تستقبل طبع و نشر ما جادت به أقلام الكتاب و خبرتهم، شريطة أن تحظى بالقبول و التأييد من قبل وزارة الثقافة و الإرشاد الإسلامي.

على هذا، لايحمل كلّ أثر أو كتاب تقوم المؤسسة بنشره آراء المعنيين بها. و لايدلّ بالضرورة على تأييد الأثر من قبلها.

كما لاتقوم مؤسسة النشر بأي تدخّل أو تصرف كالحذف و الإضافة في الآثار المطبوعة فيها، و تعود جميع مسؤوليّات الأثر من نصه و مضمونه و كيفية التنقيح و تصميم الصفحات و سائر المواصفات إلى مؤلفه و صاحبه بكل أفكاره و اسلوبه.

تتولى مؤسسة «فرهنگِ منهاج» الثقافيه مسؤولية النشر و الطبع شرعياً و قانونياً فحسب، و يتم ردّ أو قبول الآثار عن طريق وزارة الثقافة و الارشاد الإسلامي.

و في الختام نوجّه الدعوة إلى جميع الكتاب و أصحاب الفن الأعزاء أن يقدموا آثارهم الفنية و مصنفاتهم في شتى المجالات سواء المكتوبة منها و المضغوطة و الأفلام و الأشرطة و... إلى هذه المؤسّسة كي تنشر كما يروق لهم.

الناشر

www.ketab.ir

الفهرست

المقدّمه ٩
تعريف النقد ١٠
الرّوايةُ وَ أثرُها في ظُهورِ علمِ النّقد ١٢
تَدوينُ الشّعْر ١٥
القديمُ و الجديدُ في الشّعر ١٩
السّرِقَاتُ الشّعريّةُ وَ وَحْدَةُ القَصِيدة ٢٥
الرواة و الانتحال في الشعر الجاهلي ٢٩
مسيرة النقد ٣٥
العُلومُ الّتي ساهَمَت في ظُهورِ عِلمِ النّقد ٤١
أهَمُّ الرُّواةِ وَ المؤلّفين في النّقد و كتبهم ٤٦
النّظَراتُ النّقديّةُ خِلالَ العُصُور ٥٩
النقد في أوروبّا ٦١
النّقدُ في العَصرِ الحديث ٦٥
مَناهجُ الدّراساتِ الأدبية ٦٩
كَيفَ نَنْقُدُ نَصّاً أدبيّاً ٧٣
الدراسة الأدبية النقدية ٧٦
شرح و نقد بعض الخطب و القصائد ٨١
الخُطبةُ الشّقشقيّة ٨٣
خُطبةٌ للحجاجِ بنِ يوسفٍ الثّقفيّ ٩٣
بَشارِ بن بُرْد ١٠٥
أبوتمّام الطائي ١٣٥
عمر أبوريشة ١٦٢
المصادر و المراجع ١٧٧

www.ketab.ir

المقدِّمة

مدة طويلة و أنا أُدرِّسُ علمَ النقدِ في جامعاتِ ايران، دونتُ خلالَها عدداً من الكُرّاساتِ، راجيا أن أجدَ كتاباً يُعينُهُمْ في دراستِهم، و قد وجدتُ أن أكثرَ كتبِ النقدِ المُتَوفِّرَةِ لدينا تنتهجُ نهجَ الأوربيينَ في الدراسةِ و تعتمدُ على ما توصّلوا إليه من نظرياتٍ و آراء تَنْبُعُ من أدبِهِمْ، و قَلَّما وجدتُ من يغوصُ في أعماقِ الأدبِ العربيِّ و يستنبطُ منهُ ما يتلائمُ مع هذا الأدبِ من أصولٍ و قواعدَ نقديةٍ. تُساعِدُ الناقدَ على التقييمِ الصحيحِ لأَدَبِهِ.

لِذا حاولتُ في كتابي هذا «النقد العربي، عَرْضٌ و تحليل» أن أَدْرُسَ هذا العلمَ نظرياً و عملياً، فتناولتُ أولاً المراحِلَ التي مرت و ساعدت على ظهورِ علمِ النقدِ، ثم أَتْبَعْتُ ذلك بدراسةٍ عَمَليةٍ للنقد، فاخترتُ بعضَ النصوصِ الشعريةِ و النثريةِ كالخطابةِ و درستُها دراسةً أدبيةً نَقْدِيَّةً، مُعْتَمِداً على الأَدَبِ العربيِّ و النصوصِ العربيةِ في بحوثيَ المختلفة.

راجياً أن يكونَ هذا الكتابُ فاتحةَ دراساتٍ أَشْمَلَ واعمقَ للأدبِ بعيداً على التأثيراتِ الخارجيَّةِ التي أوقعتِ النقادَ في كثيرٍ من المتاهاتِ، و أبْعَدَتْهُمْ عن التَّقْيِيمِ الصحيحِ للأدبِ العربيِّ.

الدكتور نادر نظام‌طهراني

www.ketab.ir

تعريف النقد

النقدُ لغةً خلافُ النَّسيئةِ[1]، و تَمييزُ الدَّراهمِ لمعرِفَةِ صَحيحِها من زائفها، كالتَّنْقاد و الانْتِقاد و التَّنَقُّد، و إعطاءُ النقدِ، و النَّقرُ بالإصبَعِ في الجَوْزِ، و أن يضربَ الطائرُ بمنقاده أي بِمِنْقارِهِ في الفَخّ.[2]

و النَّقْدُ اصطلاحاً: هُوَ فنٌّ من الفنونِ الأدبيَّةِ، يتاوَلُها الناقِدُ بالتَّحليلِ و التقويم، و يُظْهِرُ ما فيها من مَحاسِنَ و جَمالٍ و بالتالي ما فيها من عُيوبٍ.

و النَّقْدُ قديمٌ قدم الانسانيَّةِ، و ظاهِرَةٌ في المخلوقاتِ كافَّةٍ، لافرق في ذلك بين إنسانٍ و حيوانٍ و نبات، فالنحلةُ التي تَسعَى في طَلَبِ الرِّزْقِ، و تَلْتقطُ مما تَجِدُ أَفْضَلَهُ هي ناقِدَة، و الفراشَةُ التي تبحثُ عن الزَّهرة التي يَروقُ لها طَعْمُها و رائحتُها هي ناقدة، و نَبْتَةُ اللَّبْلابِ التي تتعلق بساقِ شجرةٍ قويَّةٍ و تتركُ الضَّعيفَةَ هي ناقِدَة، و الطِّفْلُ الذي يَمُدُّ يَدَهُ إلى لُعبةِ أخيةِ الأَجْمَلِ و يُلْقِي بِلُعْبَتِهِ، هو ناقدٌ أيضاً، و هكذا نقدُ الكلامِ لإظهارِ ما فيه من جمالٍ و إبداعٍ ثُمَّ من عيوب.

و النقدُ غريزةٌ في الإنسانِ، كَغَيرِهِ من الإبداعاتِ الأُخرىٰ، و قد اعْتُبِرَ النقد منذ القديم صِناعةً و عِلْماً يحتاجُ إلى المطالَعَةِ و المُمارَسَةِ، و إذا كانَ العَرَبُ قد عَرَفُوا النَّقْدَ و مارسوهُ قَديماً، إلّا أنَّهُمْ لم يَعْرِفوا علمَ النقدِ، ذلكَ أنَّ هذا العِلْمَ ظَهَرَ بعد أن تكاملَتْ كثيرٌ من العلومِ الأُخرىٰ في القَرْنِ الخامِسِ من العصرِ العَبّاسيّ.

و نَعْني بالعلوم الأخرىٰ تلك التي مَسَّتِ الحاجةُ إليها لإدراكِ إعجازِ القرآنِ الكريمِ و ضبطِهِ و فهمِهِ. فالعربُ حينما سُمِعوا القرآنَ لأوّلِ مَرَّةٍ سَحَرَهُمْ باعجازِهِ في المعنى و اللفظِ و الصورَةِ، و

---

١. النسيئة: بالدَّيْن (روى اعتبار).

٢. القاموس المحيط، مادة نَقَدَ.

www.ketab.ir